

الآداب قصص مشوقة ممتعة تتميز بالخيال العلمى والابتكارى والحوادث الغريبة.

وجاءت المكتبة الخضراء للأطفال فى صدارة هذه الطائفة من الكتب التى قرأها الأطفال بنهم شديد، وحكايات العصفور الأزرق لأحمد نجيب التى نالت جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال.

وقد غلبت المعلومات على كتب الأطفال هذه وزودتهم بالكثير فيها مستخدمة فى ذلك الإخراج المتميز. كما جاءت قصص المغامرات فى هذه المجموعة ليقتبل عليها الأطفال، وتزودهم بالقيم الاجتماعية والمهارات العلمية والتفكير العلمى وخلق جو من الإثارة والتشويق المستمرين، وهو ما يناسب الأطفال فى مرحلة المراهقة.

* التاريخ والجغرافيا: اهتمت هذه المجموعة من الكتب بتنمية الانتماء والاعتزاز بالقيادة والأبطال العرب وبالعلماء والمفكرين المسلمين، وإعطاء القدوة للأبناء والثقة فى أنفسهم ونقلهم إلى مستقبل أفضل.

كما أنها تزود الأطفال بمعلومات عن التاريخ المحلى والقومى والعالمى، وعن الشعوب وعاداتها وتقاليدها وأعمال أبنائها وأهم ما عرف عنها. كما أن بعض الكتب قد زود بمعجم جغرافى، وكشاف للأعلام، وخرائط ملونة للدول والبلدان.

الجوانب السلبية فى كتب الأطفال:

بعض القصص المترجمة تعبر عن أوضاع مجتمعات تختلف كثيرا فى ثقافتها وقيمها عن مجتمعنا العربى المتدين، فهى تعرض الغلبة للأقوى بدنيا، وأن الموت نهاية التنافس، والصراع وسيلة لإنهاء المنافسة. وهذا كله كما يقول يعقوب الشارونى يترك آثارا سلبية على قيم أبنائنا (الشارونى ١٩٨٦، ص ١٨).

التفتت كتب الأطفال إلى تزويدهم بالمعلومات، وأصبحت بذلك أشبه بكتب المعلومات، وهى بذلك أهملت تنمية جوانب التفكير العلمى وحل المشكلات، والتدريب على القراءة الناقدة وإبداء الرأى فى المادة المقروءة، والاهتمام بالاستنتاج والاستدلال والربط بين القضايا، والتمييز بين الأدلة والحقائق والآراء وكل ما يتصل بالمفهوم الواسع للقراءة.